ثلاثة ابطال جدد في قافلة شهداء التحرير

الرفيق الشهيد عامر جابر

□ الشهيد البطل : عامر عضو جابر
« شاهين »

● ولد الشهيد البطل عامر جابر في بلدة المؤانسة ـ جويس ـ ولاية مدنين في تونس عام ١٩٥٢ ، حيث نشأ وتابع تحصيله العلمي في مدارسها ، وكان خلال دراسته مثال الشاب المتفوق ، الهادىء الرزين ، ذو المسلكية الثورية مما اكسبه حب اصدقائه ورفاقه .

دفعه ايمانه بقضايا بلده الوطنية والقومية الى الانخراط في صفوف العمل النضالي ضد السلطة البورقيبية ، سلطة تحالف الاقطاع والرأسمال الكومبرادوري واصبح من القادة البارزين للحركة الطلابية وهو ما يزال في بداية شبابه ، .. وعلى اثر حملات الاعتقال والمطاردة من قبل السلطة العميلة للشباب الوطني التونسي ، وعندما اصبح وجوده في بلده مستحيلا اضطر الشهيد (شاهين) للرحيل ومتابعه نضاله من الخارج .

وايمانا منه بوحدة المصير ووحدة الاداة النضالية للجماهير المسحوقة والكادحة ضد اعدائها القوميين والطبقيين التحق في صفوف الثورة الفلسطينية من خلال انضمامه لطليعتها الثورية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومتابعة نضاله الثوري ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في كل مكان. وايمانا منه ايضا بضرورة تنمية قدراته العسكرية والسياسية فقد التحق بالدورة العسكرية التي نظمتها الجبهة الشعبية في احد البلدان العربية عام ١٩٧٣ .

لقد كان الشهيد « شاهين » خلال سنوات عمره القصيرة والمليئة بالبطولة والتضحيات مثال المناضل الثوري الملتزم ذو الاخلاق العالية ، المؤمن بالجماهير الفقيرة المناضلة وعدالة قضيتها وحتمية انتصارها، ونتيجة لقناعاته هذه وايمانه بالمبادىء الثورية فلم يتردد مطلقا في تنفيذ اي مهمة توكل اليه او اي عمل يطلب اليه القيام به .

الرفيق الشهيد : محمد عكاوي

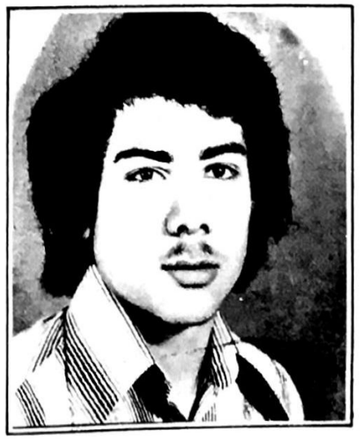

الرفيق الشهيد : عبد القادر العشي

اغتيل في منطقه « الجامعه العربيه » في بيروت بتاريخ ١٢ / ٦ / ١٩٧٨ بعد ان قدم بنضاله صفحة رائعه من صفحات النلاحم البطولي للجماهير العربية واستعداددها للعطاء ،دائما من اجل فلسطين قضية كل العرب .

□ الشهيد البطل : محمد حسين ناصيف عكاوي
« المقنع »

● ولد الشهيد محمد ناصيف في بلدة الشيخ داوود / قضاء عكا عام ١٩٣٨ من عائلة فقيرة معدمة نزحت الى لبنان « وهو ما زال في العاشرة من عمره » بعد النكبة التي المت بالشعب الفلسطيني في عام ١٩٤٨ نتيجة الغزوة الصهيونية والاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ، حيث سكنت في احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين « البص » ، وهو متزوج وراب عائلة من ٧ افراد .

عاش مأساة شعبه وحياة تشرده ، وكالاف من ابناء الشعب الفلسطيني الذي لم تتح له فرص الحياة الكريمة والحد الادنى من الحقوق الانسانية ، ونتيجة لواقع الفقر المدقع الذي كانت تعيش بكنفه اسرته اضطر الشهيد « المقنع » الى ترك دراسته وخوض غمار العمل الشاق وهو لم يزل طفلا بعد حيث عمل في العديد من « الكارات » وتنقل من عامل يومي آلى بائع متجول الى اجير من اجل توفير لقمة العيش الشريفة .

بدأ حياته النضالية من خلال معرفته لبعض « شباب » حركة القوميين العرب في مخيم البص ، حيث كان يطلب منهم تكليفه ببعض المهمات مثل توزيع البيانات والدعوة للاضراب او المظاهرات ، ايمانا منه لتقديم القليل مما يستطيع من أجل فلسطين .

في عام ١٩٧١ التحق بصفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مناضلا ملتزما بفكر الطبقة العاملة وايديولوجيتها ، بقيادة طلائعها الثورية .. وتفرغ كليا للعمل النضالي في الجبهة .

استشهد في مخيم برج البراجنة بتاريخ ١/ ١٠ / ١٩٧٨ بعد ان استقرت في جسده رصاصة لعينة اودت بحياته .

□ الشهيد البطل : عبد القادر العشي
« حسام الدين »

● سوري الجنسية ، ومن مواليد بيروت / لبنان عام ١٩٦٠ ، آمن ان قضية فلسطين هي قضية كل العرب ، لذلك تخطى كل الحواجز ليبذل دمه من اجلها مؤمنا بعدالتها وحتمية انتصارها .

انضم الى صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بداية العام ١٩٧٨ مناضلا واعيا ملتزما بفكر الطبقة العاملة وقيادة طلائعها الثوريه .

استشهد بتاريخ ١٦ / ١٠ / ١٩٧٨ في مخيم برج البراجنة عندما كان يقوم بتأدية واجبه النضالي دفاعا عن عروبة لبنان ، ودفاعا عن الثورة الفلسطينية .

مؤتمر بيت الدين والتسوية في الشرق الاوسط

لقاء بيت الدين غطى مطلباً أساسياً لسركيس والجبهة "اللبنانية" باخراج القوات السورية من بيروت الشرقية

انزال الجيش في بعض المناطق واشراكه في « الخطة الامنية » اعتراف عملي بشرعيته

السعودية توافق على محاكمة المتعاملين مع « اسرائيل » فيما تغطي خيانة السادات وتمولها

انتهى مؤتمر « بيت الدين » لوزراء خارجية الدول المشاركة والممولة لقوات الردع العربية ببيان حدد ثمانية مبادىء رأى فيها المؤتمرون اساسا لمعالجة شاملة للازمة اللبنانية . وأشار البيان في مقدمته الى ان الوزراء العرب اطلعوا « على الترتيبات التي قررت قيادة قوات الردع العربية اتخاذها لمعالجة الوضع الامني بطلب من فخامة رئيس الجمهورية » .

البيان لم يختلف كثيرا في مبادئه عن المبادىء التي خرجت عن مؤتمري الرياض والقاهرة والاجتماعات التي تلتهما ، (نص البيان في مكان اخر) . واذا كان في بعض مبادئه قد حدد مواقف دانت التركيبة الراهنة للجيش اللبناني وشككت في ولائه ، ودانت ايضا التعامل مع العدو الصهيوني ، ودعت الى تسهيل قيام سلطة مركزية « لترسيخ وحدة البلاد ارضا وشعبا » ، فان ترك امر تنفيذ هذه المبادىء والخطة الامنية التي ترافقها لاطراف محددة في السلطة اللبنانية يترك تساؤلات كثيرة ليس حول جدية التنفيذ فحسب ، بل ايضا حول الاجزاء التي قد تنفذ ، وتلك التي لن ترى النور وستبقى مرتبطة بجملة من التطورات المحلية والعربية وخصوصا تطورات الوضع في الشرق الاوسط . فقد اكدت تجارب المؤتمرات والاتفاقات العديدة السابقة ان التنفيذ كان دائما متجزءا وان النظام اللبناني ينتقي منها ما يلائمه في مرحلة محددة .

وقد حدد وزير الخارجية اللبنانية فؤاد بطرس في مؤتمره الصحفي بعد انتهاء مؤتمر بيت‌الدين ، هذه الامور بصراحة ، حين قال ان ما خرج عن لقاء الوزراء العرب ليس سوى توصيات « سيرى الحكم ما يمكن ان يعتمده منها وكيف ينبغي ان يعتمده » .

من هنا تصبح القضية الاساسية في مؤتمر بيت الدين قضيه ما الذي سينفذ على ضوء الواقع اللبناني والعربي وواقع المنطقة خصوصا ، ولمصلحة من ؟

■ خطه سركيس

لقد سبق بيان المؤتمر سلسلة من التحركات ذكرنا حينها انها ستترك اثرا واضحا على نتائجه فقد تركز التحرك الرسمي ، الذي سبق المؤتمر ، حول خطة الرئيس سركيس التي اعلن عنها في رسالته وهي خطة تحمل شقين : امني يقضي بالفصل بين الردع وميليشيات الجبهة « اللبنانية »،